وفيه علم اباحة سعي الانسان في عدالته عند الحكام لقبول شهادته فهو من باب السعي في حق الغير لا في حق نفسه لامور تطرأ ان لم يكن عدلا لا يقبل الحاكم شهادته فربما ظهر الباطل على الحق فوجب السعي في العدالة لهذا كما قال انا سيد الناس يوم القيمة وما قصد الفخر وانما قصد الاعلام واراحة امته من التعب حتى لا تمشي في ذلك اليوم كما تمشي الامم الى نبي بعد نبي للشفاعة فتقتصر على محمد صلى الله عليه وسلم بما اعلمها من ذلك وان الرجوع اليه في آخر الامر سو راى الامر يفضي الى آخر فصير آخره اولا فتميزت هذه الامة المحمدية على ساير الامم في ذلك الموطن بهذا القدر الى غير هذا وفيه علم موطن بيان الامور لجميع الخلق وارتفاع التلبيس ورجوع الناس وغيرهم الى الحق وهل ذلك نافعهم ام لا وفيه علم ما لا يصح الا لله الاتصاف به وفيه علم ما يجب لله وما يستحيل وفيه علم حكم من يبتغي نصرة من خذله الله عند الله وفيه علم من يريد شرفا بتشريف من ينسب اليه وفيه علم الفرق بين المهدي والهادي وفيه علم النبوة العامة والنبوة الخاصة وما يبقى منهما وما يزول وفيه هل يكون للولي الذي ليس بنبي مقام في الولاية لا يكون ذوقا للنبي ام لا وفيه علم ما هي النعم الظاهرة والباطنة ومن يتنعم بكل نعمة منهما من الانسان وفيه علم علامات المقربين عنده وبماذا يعرفون وفيه علم هل يلحق اللاحق بالسابق واي المنزلتين افضل وفيه علم من يرى ان احوال على ميزان احوال الدنيا سواء في جميع الامور وفيه علم ما ينبغي ان يكون عليه صاحب جنة الاعمال وما يكون عليه صاحب جنة الورث وما يكون عليه صاحب جنة الاختصاص وفيه علم الامر بالامر وعالم الانسان بالنهي والامر وفيه علم ما نفي من اسمائه ان يشرك فيه فلم يشرك وفيه علم ما لا يدرك الا بالحوالة وفيه علم الجزاء ومحله وفيه علم صفة الطريق الى الجنة ومن يسلك وفيه علم من ارخى الله له في طوله في الدنيا هل يرخي له في الاخرة كذلك جزاء وفيه علم اختلاف احوال الخلق في الاستدعاء الى الله يوم القيمة للفصل والقضاء وفيه علم ما هو اعظم الاهوال عند الله ولم يات به الا الانسان خاصة وما اجراه على ذلك وقد خلقه الله ضعيفا فقيرا الى كل شيء وفيه علم انقلاب الولي عدوا لمن كان له وليا وانقلاب العدو وليا لمن له عدوا وفيه علم العلم الضروري والنظري والبديهي والله يقول الحق وهو يهدي السبيل

الباب السادس والستون وثلثمائة في معرفة منزل وزراء المهدي الآتي في آخر الزمان الذي بشر به رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من اهل البيت

ان

ان الامام الى الوزير فقير وعليهما فلك الوجود يدور والملك ان لم تستقم احواله بوجود هاذين فسوف يبور الا الاله الحق فهو منزه ما عنده فيما يريد وزير جل الاله الحق في ملكوته عن ان يراه الخلق وهو فقير الا ان لله خليفة يخرج وقد امتلأت الارض جورا وظلما فيملأها قسطا وعدلا لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد طول الله ذلك اليوم حتى يلي هذا الخليفة من عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولد فاطمة يواطئ اسمه اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع بين الركن والمقام يشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخلق بفتح الخاء وينزل عنه في الخلق بضم الخاء لانه لا يكون احد مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخلاقه هو اجلى الجبهة اقنى الانف اسعد الناس به اهل الكوفة يقسم المال بالسوية ويعدل في الرعية ويفصل في القضية يأتيه الرجل فيقول له يا مهدي اعطني وبين يديه المال فيحثي له في ثوبه ما استطاع ان يحمله يخرج على فترة من الدين يزع الله به ما لا يزع بالقرآن يمسي جاهلا بخيلا جبانا فيصبح اعلم الناس اكرم الناس اشجع الناس يمشي النصر بين يديه يعيش خمسا وسبعا او تسعا يقفو اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخطئ له ملك يسدده من حيث لا يراه يحمل الكل ويقوي الضعيف في الحق ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق يفعل ما يقول ويقول ما يعلم ويعلم ما يشهد يصلحه الله في ليلة يفتح المدينة الرومية بالتكبير في سبعين الفا من المسلمين من ولد اسحق يشهد الملحمة العظمى مأدبة الله بمرج عكا يبيد الظلم واهله يقيم الدين وينفخ الروح في الاسلام يعز الاسلام به بعد ذله ويحيى بعد موته يضع الجزية ويدعو الى الله بالسيف فمن ابى قتل ومن نازعه خذل يظهر من الدين ما هو الدين عليه في نفسه ما لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكم به يرفع المذاهب من الارض فلا يبقى الا الدين الخالص اعداؤه مقلدة العلماء اهل الاجتهاد لما يرونه من الحكم بخلاف ما ذهبت اليه ائمتهم فيدخلون كرها تحت حكمه خوفا من سيفه وسطوته ورغبة فيما لديه يفرح به عامة المسلمين اكثر من خواصهم يبايعه العارفون بالله من اهل الحقايق عن شهود وكشف وتعريف الهي له رجال الهيون يقيمون دعوته وينصرونه هم الوزراء يحملون اثقال المملكة ويعينونه على ما قلده الله ينزل عليه عيسى بن مريم بالمنارة البيضاء بشرقي دمشق بين مهرودتين متكئا على ملكين ملك عن يمينه وملك عن يساره يقطر راسه ماء مثل الجمان يتحدر كانما خرج من ديماس والناس في صلاة العصر فيتنحى له الامام فيتقدم فيصلي بالناس يؤم الناس

مطلب خروج المهدي في اخر الزمان

مطلب كون اعداء المهدي العلماء المجتهدين

Copyright © King Saud University